

فتح القدير

والوجه ما ذكرناه 16 - { وأما الذين كفروا { باء { وكذبوا بآياتنا { وكذبوا { ولقاء الآخرة { أي البعث والجنة والنار والإشارة بقوله : { فأولئك { إلى المتصفين بهذه الصفات وهو مبتدأ وخبره { في العذاب محضرون { أي مقيمون فيه وقيل مجموعون وقيل نازلون وقيل معذبون والمعاني متقاربة والمراد دوام عذابهم ثم لما بين عاقبة طائفة المؤمنين وطائفة الكافرين أرشد المؤمنين إلى ما فيه الأجر الوافر والخير العام